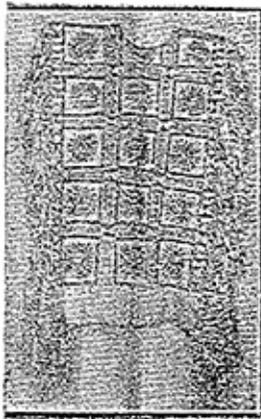


ملابس من لحاء الشجر

قليلون منا يعلمون أنه في الاستنطاعة
صنع ملابس من لحاء (قشور) الشجر
بدون غزل ونسيج ودون أن تفرق
شيئا عن الأنسجة الدقيقة الرقيقة .
وقد ذكرها كثيرا الرحالة الشهير كوك
الذي طاف حول الارض عام ١٧٢٨
و٢٩ ورسم منها رسوما عديدة في كتابه
الذي وصف به رحلته حول الارض
وحذا حذوه كثيرون من السياح
الاروبيين الذين ابتاعوا حللا كثيرة



صبيحة من جزيرة هايتي مرتديه رداء من
لحاء الشجر وقد أهدت الرحالة كوك الشهير رحلة
منها حملها معه الى أوروبا
متاحف أوروبا وأمريكا . وما زالت هذه الملابس تلبس وتصنع الى يومنا



قطعة نسيج مزركشة ومطرزة
مصنوعة من لحاء الشجر

هذا في جزائر المحيط الهادي في الحفلات العامة
والمراسم . ويصنعها الاهالي لبيعها الى السياح
واجتذابهم الى جزيرهم لان الاهالي اصبحوا
يرتدون الملابس من الأنسجة التي تصنع في أوروبا
لبخس ثمنها وسهولة الحصول عليها

والنسيج المصنوع من لحاء الشجر يسمى
بلغة أهالي الجزر كابو أو تابو وقد اندثرت
هذه الصناعة الآن بعض الاندثار ولكن الاهالي
كما قدمنا نازوا يصنعونها للفخر والتمناض
ومع هذا فان السياح وصنوها وصفا مسهبا كما

وصفوا طريقة صنعها وأخذوا كثيراً من رسومها



قائدة جزيرة فاني في لباس العيد
المصنوع من لحاء الشجر

وليس من الغريب بعد أن تعددت
الازياء في هذه الايام وتنافست بها
النساء وذهبن فيها كل منذهب - أن
يقوم أحد بيوتات الازياء في أوروبا
بصنع أمثلة من الانسجة المصنوعة
من لحاء الشجر ويعرضها في اسواق المودة
وليس من الغريب أيضاً أن تقبل عليها
النساء اقبالا عظيماً لأنهن يملن الى كل
جديدهما كان ثمنه مرتفعاً والرجال
الاعبياء مضطرون الى دفع ثمناتها
مرغمين لارضاء سيدتهم المرأة الحسنة

وتولستوي يقول أن ٩٥ في المائة من الرجال مستمبذون للمرأة وكل مجهوداتهم في
المصانع والمناجم يقدمونها ضحية أمام تمثال المرأة



راقصات في جزيرة هايتي مرتديات ملابس من لحاء الشجر وقد نقلنا
هذه الصورة عن كتاب الرحالة كوك الشهير